

# الدرس الثاني من دورة أصول التفسير. الشيخ الشهيد د. نادر العمراني - رحمه الله

نادر العمراني

فسبح بحمد ربك امر اذا الايقاع هذا هذه الاية في الواقع المحصوص يكون باي شيء ابتسام هذا الأمر وتطبيقه وتطبيقه. ولهذا كان

النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من يقول سبحان ذي قوله - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لي وثبت عائشة رضي الله عنها وارضاهم فعلوا هذا على انه ترميم. كيف تأويل واظهار معنى الكلام في الواقع المحسود.

ايضا اه مقالة قالها سفيان الثوري رحمه الله انه بلغه انه عن كل ولد وهو من ائمة التابعين قال كان الربيع يهون - [00:00:30](#)

جارية هذه الام ولدا اذا جاء سائل يطرق الباب يسأل يقول اطعموه السكر فان الربيع يحب قال سفيان يعني اخرج هذه الاية من

الواقع المحسوس وتهون هذه الاية فحملها على انه على - [00:01:00](#)

هذا امر بالانفاق مما يحب الانسان فانفق من السكر لانه يحب السكر. ونحن اليوم العكس الشيء الذي لا تحبه الشيء الذي لا يقوله

الاولاد اذا جاء سائل اعطوه كذا لاننا لا نأكله. اه ولا تيمم - [00:01:30](#)

لو اعطيت هذه الصدقة وهذا المال لن تأخذه ومع ذلك نتييم هذا النوع من واعطيه على خلاف امر الله جل وعلا لن تنالوا البر حتى

تنفقوا مما تحبون. ايضا منها قوم - [00:01:50](#)

ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه لما اه قالوا كانوا عند ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه فحصل بين رجلين من اصحاب ابن

مسعود. فلما حصل خلاف بينهما قام واحد قال انا اقوم فلامرهم وانهاهم - [00:02:10](#)

وقال اخر فقال عليك نفسك لا يضرك من ضل اذا اهتديت. كانه يفسر الاية بهذا بانه لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر وانما اذا

خاصة نفسك. لما سمع ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه هذه العبارة قال كلام - [00:02:30](#)

قد يوضح تماما المعنى المراد. قال ابن مسعود رحمه الله ما لما يجيب تمويل هذه الاية كيف لما يجيب تأويل هذه الاية؟ لم يجيب

وقت خروجها وخروجها هو اظهار هذه وظهور النبي في الواقع المحسوس. لماذا؟ قال لان القرآن نزل القرآن حين انزل. واياته -

[00:02:50](#)

مختلفة في ظهور معنى. قال منه ما يلقي المرأة تأويلهن قبل ان ينزل. كيف هل يمكن ان تفسر ويبين معناها قبل ان تنزل لا اذا ما

المراد بانه نطق تأويلهن قبل - [00:03:20](#)

وقعت في واقع محسوس يعني آيات تتحدث عن امور وقعت. قال ومنهم اية وقعت منهن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ومنه

اية وقع تأويلهن بعد النبي صلى الله عليه وسلم يعني في زمن الصحابة. ومنهم امن يقع تأويلهن بعد اليوم في المستقبل - [00:03:40](#)

يقال يقع تغويلهن عند الساعة على ما ذكر من الساعة. يعني اذا مهما مراد بالتأويل هنا في هذه كلام ابن مسعود هو ظهور مراد

المتكلم في الواقع المحسود. منه ايضا قول قتادة رحمه الله - [00:04:10](#)

مشهورين في التفسير في قوله تعالى جند ما هنالك مكسور من الاحزاب. هذه الاية عند قد نزلت في قال قتادة وعد الله وهو بمكة

يومئذ انه سينزل جندا من المشركين - [00:04:30](#)

الان الشق الاول جند ما هناك مهزوم من الاحزاب هذه الاية فيها وعد من الله جل وعلا انه سيذهب المشركين. هذا هو التفسير والبيان.

قال فجاء تمويلها يوم بدر وقعت وظهرت في الواقع المحسوس يوم بدر. من هنا اذا اريد ان اؤكد ان معنى التوحيد له ان التأويل له

المعنى الاول هو البيان والتفسير والايان او المعبر عنه هو الرجوع بكلام المتكلم اله والمعنى الثاني هو اظهار هذا المعنى في الواقع المأسوس. وعلى هذه اذا ان التأويل هو تفسير المولى. ما الجواب؟ تفسير لان كبر. المعنيات - 00:05:20

ان وهو تفسير المراد بالكمال او اظهاره في الواقع المحسوس هو اشد وهو اشد بيانا ايضا. وهو اشد بيانا وايضا. طيب لماذا اذن نحن لان عندنا اصطلاح حدث عندنا وهذا الاصطدام بالكتاب والسنة - 00:05:50

كل ما ورد في القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم واقوال السلف من الصحابة والتابعين واتباعهم لا يخرج معنى عن هذين لكن حدث اصطلاح هادف في القرن الرابع هجري تقريبا صام - 00:06:20

عند الاصوليين قالوا التأويل هو العدول آ عن ظاهره الى معنى مرجوح بقربية تدل عليه. يعني العدول او سقف اللفظ الذي يتكلم به عن الظاهر المفهوم منه الى معنى اخر لقريبه. لتدريب يدل على ان مراده ليس كذلك - 00:06:40

ها كيف ليس بيانا؟ هو صرف الله عن ظاهره تدل على ذلك. يعني هو اذا رجوع بكلام المتكلم الى المعنى الذي يريده بدليل ان قليل لكن هذا التأويل الذي اراد المعنى لا شك انه كلام صحيح - 00:07:10

لكن هل هو اصطلاح القرآن بالسنة او لا؟ لا هنا نريد ان ننبه على هذا ظاهرة اسقاط الاستطلاع. ما معنى ظاهرة الاسقاط الاصطلاحي؟ ان يلي اصطلاح المتبقي ويفهم بمعنى لو معرض كلمة التأويل عند المتأخرين ما المراد به - 00:07:40

بعد حدوث هذا الاصطلاح. اه تحريف صرف النفط عن استغفر الله العظيم التمويل لكن اذا وجد دليل ليست بل هو تكوين صحي. اه صرف اللفظ عن المنح. اذا وردت في العبارة من عند المدخنين صرفوا - 00:08:10

المتقدمين في كلام المتقدمين ما القرآن اما التفسير في الواقع فلو جاء واحد مثلا في عبارة ابن مسعود مثلا واراد ان يفهمها على ان قال له تأويل اية كذا فيقول هذا صرف عن ظاهره بدليل ان يقبل منه ذلك - 00:08:50

الاسقاط الاصطلاحي عليك ان تعلم ان تفسر كلام كل انسان بمصطلحه وعدم الانتباه لهذا الامر يوقع في كثير من الاخطاء يفسر كلام المتقدم على غير طيب من هنا لما استقر لو سمحت يا شيخ لو تسقط لنا هذا الكلام لابن عباس في سورة - 00:09:20

النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي بعد النبي صلى الله عليه وسلم شو المقصود هذا؟ ابن عباس هذا يعني يعد تهويجا يعني صرف الكلام اي نعم ليس صرفا هو الاية اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بامر ربك واستغفروه - 00:09:50

هذه الاية قد نذهب ابن عباس ان الدين قد كبر. النصر حصل والفتح قد تاب. ودور ودور النبي صلى الله عليه وسلم او دور الرسول ما هو؟ ابلاغ الرسالة والرسالة قد انتهت هو ايداء - 00:10:20

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يسمى تفسير الاشاري وسيأتي معنا ان شاء الله اذا امكن ذلك وفيها اشارة الى الذنوب. اجل النبي صلى الله عليه وسلم وفي اشارة خفية ادركها ابن عباس رضي الله عنه وارضاه او ادركه - 00:10:40

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بكى فاستغرب الصحابة من حديث البخاري بكى واستغرب الصحابة النبي صلى الله عليه عليه يبشرنا بالفتح وبالنصر وهذا الشيخ يبكي علموا انه علم ما لم يكون - 00:11:00

ابن عباس عادة صح ولكن هذا يمكن ان يكون تفسيرا وليس من باب التنويه. الان بسبب اصطلاح الحادث هذا خلاف بين اهل العلم في هذا التفسير هو التأويل او لا. لخص هذه الاقوال الزرقاء هي عندكم مكتوبة. قال ام تتقي - 00:11:20

في اصطلاح المفسرين فانه يختلف معناه. فبعضهم يرى انه مرادف للتفسير. من الذي يرى والمتقدمين من باب العلم جميعا ولهذا قال وعلى هذا فالنسبة بينهما التساوي. ويشيع هذا المعنى عند المتقدم. المتقدمون على - 00:12:10

القصد حتى او الكتاب والسنة واقوال الائمة المتقدمين الصحابة والتابعين على ذلك. ومنهم قوم مجاهدين ان العلماء يعلمون تأويله. يعني بالقرآن وقول ابن جرير القول في تأويل قوله تعالى كذا. واختلف اهل التنوين فيها - 00:12:40

وبعضهم يرى ان التفسير يخالف التأويل بالعموم والخصوص. فيجعل التفسير اعم وقد هذا القول الاول في من يرى من فرط فرقا

بينهما. يروا ان التفسير اعم. والتقويم هو الخاص. طيب - 00:13:00

والتكوين ما هو؟ قال يريد من التأويل والقيام وكأنه يريد من التأويل بيان مدلول اللفظ بغير المتبادر منه المتأخرين طيب والتفسير معا يمكن ان يكون بالمتبادل ويمكن ان ان فهذا يرى ان التفسير عن التفسير هو ايضاح معنى القرآن سواء بظاهرة او عدول عن ظاهره - 00:13:20

والتقويم هو فقط جزء من هذا المعنى وهو تفسير القرآن او لفظ القرآن بخلاف الله به ليه؟ دليل وبعضهم القول الثالث يرى انهما

متباينة يعني التفسير شيء والتكوين شيء اخر. التفسير - 00:13:50

والقطع بان مراد الله كذب. والترتيب هو توجيه احد المعنيين. راعوا في انه فيه والظنية هذي اثنين ستأتي لان فيه عدولا عن عن ظاهره. والتفل بالقول الثاني التفسير بيان عن طريق الرواية. يعني اذا نقلت معنى الآية عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا نسميه تفسيراً. واذا - 00:14:10

لو اجتهدت فيه برأيك ولو فسرت المذهب من عندي فهذا يسمى تأويلاً. والقول الثاني ان التفسير هو بيان المعاني والتأهيل هو التأويل للتفسير الاشاري غالب المتأخرين استقر على الفصل بين التفسير والتروين. فيرون ان التفسير ما كان مبناه على النقل. يعني ما نقل عن - 00:14:40

صلى الله عليه وسلم او الصحابة يعني ما من يلزم قبول قوله. هذا الان مقطوع به او لا؟ مقطوع نقول عن النبي صلى الله عليه

وسلم ولهذا سموه تفسيراً وما كان من قبيل الاجتهاد - 00:15:10

سموه تمويلاً لما قال انه خاطئ وايضا خاضع للدليل وفيه احتمال. هذا هو الذي المتأخرون. فعلى هذا باختصار يمكن ان نلمح هذا الموضوع فنقول التفسير. والتموين انت المتقدمين فيقولوا عنه. وعند المتأخرين حصل بينهم خلاف. والذي استقر عليه امر الظلم ان التفسير - 00:15:30

ما كان مرجعه الى النص. والتكوين ما كان مرجعه الى الاجتهاد. وعلى هذا القسم الاول وهو موضوع لصحته لانه منقول عن من

يلزمنا قبول قوله. واما التمويل فليس قطعياً قابل للاخذ - 00:16:00

طيب هل نحن محتاجون الى كتاب الله جل وعلا. قطعاً كيف قطعاً احدي الاخوات تسأل ليست صفات الله جل وعلا مذكورة في

القرآن بقوله وهو السميع العليم. هذا نص قرآني. لماذا يمنع فيه التأويل؟ اعلم اجابة - 00:16:20

وهو السميع العليم. نصف قرآني ومنع فيه التأويل عندكم جوائز السؤال الاول لماذا يمنع فيه سبحانه وتعالى طيب اسمها اسماء الله

عز وجل طيب اسأل الله سبحانه وتعالى للاسف لم تجيبوا الجواب - 00:17:10

طيب ان صفاته تعالى طلبت منه الايمان بها طيب بس ما نضيعوش الوقت لو الدور في نفس الوقت ها؟ تأويل للدين اولا اذا نقول

لماذا يمنع فيه التبويض؟ من اللي منع الدعوة؟ عندك اية بتقول له خلاص - 00:18:30

وهذا تريد ان تقرروها التمويل الذي نريد نذكره الان تأويل صحيح. يعني الان احنا الان ما معنى التأويل تفسير وتفسير الآية تفسير

السمع والبصر سريع بسمع بسيط ببصر هل يملأه عليه - 00:19:10

مهما هو لم نمنع التأويل فيها. لكن اذا جاء مراد الاخت السائلة وهو اللي يبدو هذا هو مرادها. تحريف هذا الكلام ممنوع صحيح لانه

فيما سيكون تحريفا وليس دوا التقويم هو صرف ظاهر الله او صرف اللفظ عن ظاهره لدليل ائتوني دليل صحيح على - 00:19:40

ونسنسميه تهويلاً مقبولا. لكن مع هؤلاء الذين يخلفون اسماء الله جل وعلا وصفاته يحرفونها بدون تبويه صحيح. اذا نحن لا نمنع

التأويل بمعناها الصحيح. بل نمنع التحريف ما الفرق بين التهويل والتهليل؟ الدليل الصحيح اسماء الله وصفاته ان - 00:20:10

ويحلفونها بدون مجرد دليل عقلي لانه شدد في عقله الخالق بال مخلوق اراد ان يجمع هذا التشبيه الذي قام فيه طيب التفسير قلنا

بحاجة الى للتفسير. لماذا؟ التفسير كما يتفق الجميع انه مفتاح كنوز - 00:20:40

القرآن الكريم. لا يمكن لاحد ان يعمل بما في كتاب الله جل وعلا. من من الاوامر والنواهي ومما بعد ان يفهم هذا الكتاب. وعلى هذا

نحن نحتاج الى سهم للقرآن وليس التفسير - 00:21:10

نحن نحتاج الى فهم القرآن. طيب ما دمنا ان نحتاج الى فهم القرآن هل نحن بحاجة الى من يشرح لنا القرآن لنا ام لا؟ طوعا. طيب  
الان سأسألكم سؤالاً لو لو شخص الف الاجابة - [00:21:30](#)

لأناس العادة يؤلفه لهم ليفهموه او ليحتاجوا الى من يشرحه لهم يعني انت بقى لو واحد منا طلب منه ان يؤلف كتابا من طلبة الصف  
الاول الابتدائي. يؤلف له كتابا صعب - [00:21:50](#)

يحتاج الى من يشربه او يضع له كتاب يفهمونه على حسب قدراتهم. ها كلام لابد اذا من يؤلف كتابا ان يؤلفه بطريقة يفهمه. طيب  
الآن المذكرة مذكرة اصول التفسير الفت لتتابعها او لتشرح لكم. يفترض انها - [00:22:10](#)

لأنها مؤلف في بعض مسائل معينة. طيب اذا لماذا الناس يحتاجون الى رحمه الله له قاعدة جميلة جدا يمكن ان نسحبها في كل كتاب  
كل او كل كتاب هو ومن بينها كلام الله جل وعلا الذي تكلم به سبحانه. يقول انما - [00:22:50](#)

القصد اعلم يقول بان من المعلوم ان الله تعالى ان خاطب خلقه بما يفهمونه. لما انزل الله جل وعلا ولذلك ارسل كل رسول بلسان  
قومه وانزل كتابه وانما احتيج الى التفسير لما - [00:23:20](#)

تقرير القاعدة. ما هي هذه القاعدة؟ يقول كل من وضع من البشر كتابا فانما وضعه ليفهم بذلك من غير شرع وانما احتيج من الشرور  
بامور ثلاثة. ما فيها من الاول الامر الاول كمال فضيلة المصلي. احيانا - [00:23:50](#)

في العالم الجليل الكبير المطلع على خفايا ودقائق العلم. يؤلف كتابا يظن انه حاول ان ينزل الى مستوى هذا الطالب يبقى هناك فجوة  
ايه؟ بينه وبينه. بينه وبين الطالب. فيحتاج الى - [00:24:10](#)

ليفهمه هذا الكلام. ولهذا الان الكتب المدرسية المناهج هي موضوع اصغر ومع ذلك لا نفهمها الا اذا شرحها لنا للاستاذ المدرس يتوسط  
بيننا وبين مثلا في اللغة العربية يكون مضى عليه ثلاثين - [00:24:30](#)

ثلاثون واربعون عاما وهو يدرس ويدرس اللغة العربية. فاذا طلب منه ان يؤلف كتاب للرايع الابتدائي او الخامس مهما حاول ان ينزل  
ستبقى الامارات فيها شيء منك من الصعوبة. تحتاج الى ان يفسرها لك - [00:25:00](#)

السبب الثاني قد يكون حدث بعض المسألة او اغفل فيها شروطا اعتمادا على الكتب تصاغ على طريقة الاختصار. يعني الان هذه  
المذكرة او اي كتاب يوصف اللهم القم على طريقة النفاق المهمة التي يطلب ان تحفظ وان تفهم. فيضطر المؤلف ان يحذف بعضا من  
المسائل - [00:25:20](#)

هذا الشرط لهذا الشراب نحتاج الى شارح يذكر لنا ابيه الامر الثالث الاحتمال الوارد في بعض الفاظ هذا الكتاب. بعض الالفاظ مهما  
حاول بسبب ان تكون عبارة دقيقة ومنضبطة احيانا يكون تحتل اكثر من معنى. وعلى ذلك - [00:25:50](#)

يحتاج الى الانسان يشرح له هذا الكلام ويبين ان مقصوده هو المعنى الاول وليس المعنى الثاني امر الرايع غير موجود في كتاب الله  
لكن موجود في كتب البشر الخطأ والسهو والنسيان. كل ما هو كتاب مهما - [00:26:20](#)

لابد ان فيه اخطاء. وعلى هذا نحتاج الى جانب يشرح لنا هذا الكلام ويبين لنا مواطن القضاء فيه. السنة القرآن اهل السنة شاغلة  
للقرآن لا شك في ذلك. لا شك ان ان السنة شارحة للقرآن. وعلى هذا لهذه - [00:26:40](#)

اسباب الثلاثة وجدنا حتى الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم مع انهم على الاضحى آآ يفهمون الخطاب العربي مع ذلك خفيت بعض  
المسائل في كتاب الله جل وعلا واحتاجوا ان يستفسروا عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:10](#)

في قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم امن وهم مهتدون. لما نزلت هذه الآية شنت على الصحابة جدا وقالوا  
اين لم يظلم نفسه لان الظلم ما هو الظلم؟ الظلم هو - [00:27:30](#)

ممكن ان يكون شركا لانه تصرف العبادة لغير الله جل وعلا ممكن ان تكون بمعنى المعصية لانه يصرف جوارحه ويستعملها في غير ما  
وضعت له. وانا الشرك او المعاصي ولا شك ان كل بني ادم خطاء وخير الخطائين اذا - [00:27:50](#)

كل من اخطأ لا يأمن يوم القيامة شاق الآية كلها. لما الى النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس الظلم الذي تبدأون باذن الله. الم تسمعون  
قول القرآن الحكيم؟ يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فبين لنا - [00:28:20](#)

هو الشرك وليس المعاصي. هذا استفسار من الصحابة رضي الله عنه وارضاه بقي عليه بعض القرآن واحتاجوا الى مفسر يفسره لهم. عاش رضي الله عنه رضي الله عنه وارضاه سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم من فتش الخصاص عدل. فلما ذكر ذلك - [00:28:40](#) فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قالت آآ الم يقل الله جل وعلا فسوف يحاسب ابتساما يسيرا يعني فيه حساب سيكون يسيرا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يوقش الحساب عذب. يعني لن يكون الحساب الا عسيرا. فقال - [00:29:10](#) قال صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض. يعني الحساب هذا ليس محاسبة محاسبة الخليج لغريبه. انما قد يستعرض عليه اعمال الله اقواله. يعني من اراد الله جل وعلا به خيرا واراد ان يدخله الجنة يستعرض عليه - [00:29:30](#) يقال عملت يوم كذا وعملت يوم كذا وعملت يوم كذا ولا اتناقش فيها. اما لو وقفوا معك وحاسبوه لماذا؟ وطلبوا منك الجواب فهذا هو الحساب العسير صلى الله ان يجعل حسابنا جميعا يسيرا - [00:29:50](#) كذلك منها قصة علي بن حاتم لما سمع قول الله جل جل وعلا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فهمها على انها الخيط الحقيقي من الاسود الابيض. فوضع وضع تحت وسادته آآ خيطين - [00:30:10](#) واحد ابيض وجالس للطول الليل ينظر اليهما حتى يتبين له ذلك. فلما تعرض ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس كذلك انما هو سواد الليل وبيان هؤلاء هم الصحابة رضي الله عنهم مع باقي علمهم ومع - [00:30:30](#) عظم معرفة باللغة العربية ويتكلمونها سليقة احتاجوا الى من يفسر لهم القرآن في زماننا الذي اختلط فيه اللغة العربية بغيرها الناس عن العلم ونحو ذلك فهم احوج ما يكون الى مفسر يفسر له كتاب الله جل وعلا - [00:30:50](#) وتقول ان اداء الشيخ سريع وترجوه الا يعمل بي. الله المستعان عموما يعني في مسجد ابعد صلاة العشاء وهذا لكن باختصار شديد ملخص الامر واحاول ان كلامه ذكرنا اليوم الفرق بين الترغيب والتفسير. وذكرنا ان عامة المتقدمين يرون ان - [00:31:20](#) التأهيل والتفسير لمعارفه. والمتأخرون حدث عندهم اضطراب حدث فصار عن التمويل له معنى جديد. ما هو التمويل عندهم؟ صرف اللفظ عن ظاهره اذا معنى بمعنى الحيوان المفترس فاذا وردت كلمة الاسد ظاهرها يفهم انها من يراد المفترس. فاذا جاء واحد وقال رأيت - [00:32:00](#) ثم اسدا يخرج على المنبر صار كلمة يخلو على المنبر هذا دليل على ان المراد في كلمة اسد ليست على طيب انما المراد جاء الخطيب القوي الصمت ونحو ذلك. فعلى هذا صوتنا - [00:32:40](#) كلمة الاسد عن ظاهرها الى المعنى الآخر وهو الخطيب المسقط. هذا يسمى ايش؟ تأويلا. هذا التأويل صحيح ما الفرق بين التمويل الصحيح وتحريف الكلام للدنيا؟ لو وجد دليل يدل على صحة - [00:33:00](#) العبارة ما هو؟ الاسد لا يخطب ولا يصعب المنام لكن لو جاء واحد وقال رأيت اسدا آآ يركض في الغابة المقصود انه الخطيب يتغير. ممكن ولا لا؟ ممكن يكون خطيب يتغير ولا لا؟ لا هو ممكن من حيث - [00:33:20](#) المتكلم هنا رأيت اسدا على انه خطيب مقاتل تحرف الكلام. لانه لابد للمتكلم ان يضع قرينة في كلامه يتكلم ليفهم عنه او لنستبطل كلامه. ليفهم واذا اه فتحنا تكوين بدون تدريب لا لما انكرنا ان نفهم الخطاب في واحد يقول لك جاء فلان. تقول اه فلان - [00:33:50](#) وهذا اذا اسماء الله جل وعلا لما نسمع اهل العلم يمنعون التكوين في ارض الواقع لا يمنعون التأويل. اذا كان التأويل بالمعنى بيان المعنى اما اذا كان تحريفا بمعنى ان يؤتى لها بمعاني اخرى غير المعنى الوحيد سنقول هذا دليل على ان هذا المراد - [00:34:30](#) ولن يأتي بدليل على هذا الصرف ولهذا عدوه تحريفا الحاجة الى التفسير قلنا فضيلة المؤلف والله جل وعلا والله المثل الأعلى لا يمكن ان يحاط بمعاني كلامه فنحتاج الى من يفسر هذا الكلام. ايضا القرآن وضع ليكون شاعلا - [00:35:10](#) ونافعا في كل زمان ومكان فافتضى ذلك ان يكون مختصرا فيحتاج الى تنبيات تذكر السنة ومن غيرها فنحتاج الى يبين لنا المقصود. الامر استاذ الاهتمام في اللفظ لا شك ان كثيرا او هناك آيات في كتاب الله جل وعلا مشتركة بالمعنى وتحتل اكثر - [00:35:40](#) تحتاج الى مفسر يرجح لنا احد هذه المعاني هذا ما نرجو ان نذكره في هذا ونكمل بمشيئة الله جل وعلا في هذه الدرس قال ما

الدليل على ان ما ورد في سورة النصر يؤذن بموت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:10](#)

الحديث في صحيح البخاري كما ذكرت وهو تفسير من ابن عباس اذا جاء نصر الله والفتح قلنا المراد ان النصر والفتح يعني لا بد

كمان الدين وكمال اللسان والرسول مهمته ابلاغ هذه الرسالة فاذا انتقلت الرسالة - [00:36:30](#)

واكتمال دوره يعني موته صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. المهم انك

ميت والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار فكأنه صلى الله عليه وسلم لما ختم رسالته - [00:36:50](#)

بالاستغفار. هنا هذا يعد كالدليل فهم منه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وفهمه كان صحيحا بان الذي حصل لان سورة النصر هي من

الواخر السور التي نزلت بل اخر سورة كاملة نزلت - [00:37:20](#)

قال صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:37:40](#)